الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ٧ شوال ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٦٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 27, 2023 | No. 3967 | 17th year

٧ مباحثات لتوريد ١٠٠ ألف طن (يوريا) قبل نهاية العام الجاري

١٠ مدير عام مشفى الباسل لـ«الوطن»: نجري يومياً ٤ إلى ٦ عمليات جراحة قلبية

١٢ الموارد المائية للفلاحين: لا تزرعوا الأراضي التي تعتمد على السدود كي لا تخسروا

١٥ الكركو لـ«الوطن»: سعر القمح والشعير غير مجز وغير واقعي

الشعار أكد لـ«الوطن» أن تعدادهم ٣٠ ألفاً وهم غير مستهدفين بشكل مباشر

الخارجية: نتابع أوضاع السوريين في السودان ونشكر السعودية والأردن والجزائر وروسيا على مساعدتهم

منذر عيد

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أنها تتابع باهتمام شديد أوضاع السوريين المقيمين في السودان الشقيق، وتتمنى لهم وللشعب السوداني الشقيق الأمن والسلامة، وأنه تم إجلاء المئات من السوريين من مدينة بور سودان بمساعدة الأشقاء في السعودية، والعشرات بمساعدة الأشقاء في الأردن والجزائر.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس: في إطار حرص الحكومة السورية على مساعدة المواطنين السوريين الراغبين بالإجلاء من السودان، أجرت الوزارة اتصالات مع دول شقيقة وصديقة للمساعدة في عملية الإجلاء، كما قامت السفارة السورية في الخرطوم وبتوجيه من الوزارة منذ اندلاع الأحداث في السودان بتسجيل قوائم بأسماء المواطنين الراغبين بالإجلاء بالتعاون مع عدد من أبناء الجالية».

وأضافت: «متابعة لتلك الجهود وبمساعدة الأشقاء في المملكة العربية السعودية تم حتى الآن إجلاء المئات من السوريين الراغبين من مدينة بور سودان التي وصل إليها فريق من السفارة، وإجلاء العشرات بمساعدة الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وقالت: «سورية تتوجه بالشكر لهذه الدول العربية الشقيقة على جهودها الإنسانية المثمرة، كما تتوجه بالشكر لروسيا الاتحادية الصديقة لمساعدتها القيمة بهذا الإطار».

وأوضحت أنه بمبادرة سخية، عبرت شركة أجنحة الشام للطيران عن استعدادها لإنجاز رحلة إجلاء من مدينة بور سودان، حيث تجري الوزارة اتصالاتها لتنفيذ المهمة وفق القوائم المسجلة لدى السفارة السورية في الخرطوم، وسيتم الإعلان عن تفاصيل هذه الرحلة وما سيعقبها من رحلات أخرى حسب الإمكانات في حينه.

من جهته أكد القائم بأعمال السفارة السورية في الخرطوم بشر الشعار في تصريح خاص لـ«الوطن» أمس، أن أوضاع أفراد الجالية السورية جيدة بشكل عام والسفارة قامت بتوزيع الراغبين منهم بمغادرة البلاد جراء الأوضاع الحالية التي يشهدها السودان إلى دفعات، وذلك بالتنسيق مع الجالية السورية من أجل ترحيلهم إلى بورسودان، لكونها الأكثر أماناً ومن ثم إعادتهم إلى سورية كذلك عبر دفعات.

وقال الشعار: «أوضاع السوريين بشكل عام جيدة، رغم تعرض البعض منهم إلى عمليات سلب وسرقة من عصابات تستغل حالة الفوضى والفلتان الأمني الحاصلة في السودان».

وشدد الشعار على أن البعثة الدبلوماسية السورية بجميع أعضائها تقوم بعمليات تنسيق الجهود لإجلاء السوريين إلى الخارج، حيث يتم إعلام وزارة الخارجية وبشكل دوري بجميع المستجدات والتطورات.

وبين الشعار أن عدد السوريين في السودان يبلغ نحو ٣٠ ألف شخص، وهم غير مستهدفين بشكل مباشر جراء الأوضاع، وأن ما يتعرض له البعض من عمليات سرقة وسلب يأتي في السياق العام لحالة الفلتان الأمني التي تطول الجميع في السودان.

بذرباش: الرئيس الإيراني يؤكد بذل ما بوسعنا لتعزيز علاقاتنا الثنائية

الرئيس الأسد: ضرورة ترجمة عمق علاقاتنا السياسية إلى حالة مماثلة اقتصادياً

الوطن-وكالات

اعتبر الرئيس بشار الأسد، أن ترجمة العمق في العلاقة السياسية بين سورية وإيران إلى حالة مماثلة في العلاقة الاقتصادية هي مسألة ضرورية ويجب أن تستمر حكومتا البلدين في العمل عليها لتقويتها وزيادة نموها.

وناقش الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وزير الطرق وبناء المدن الإيراني مهرداد بذرباش والوفد المرافق الآفاق الجديدة للتعاون الاقتصادي بين سورية وإيران وكيفية الاستفادة من الفرص المتاحة لتطوير العلاقات في مختلف المجالات الاقتصادية سواء على المستوى الاستثماري أم التبادل التجاري أو في مجال الطاقة.

الوزير بذرباش نقل تأكيد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على دعم العلاقات الثنائية الاقتصادية بين طهران ودمشق، وتأكيده أيضاً على بذل أقصى ما بوسع إيران لتعزيزها لما فيه خير ومصلحة الشعبين.

وأشار الوزير بذرباش خلال اللقاء الذي حضره وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، إلى مجموعة من العناوين الاقتصادية التي ستعمل عليها اللجان المختصة السورية الإيرانية في المرحلة المقبلة وخاصة في مجال الاستثمار والطاقة والكهرباء.

واختتمت أمس اللجنة الاقتصادية السورية-الإيرانية المشتركة مباحثاتها الفنية، حيث تم التوقيع على محضر الاجتماعات التي عقدت بين الطرفين خلال اليومين الفائتين.

وأشار بذرباش في تصريحات له بعد التوقيع على محضر الاجتماعات، إلى أن الرئيس الأسد أكد خلال لقائه الوفد الإيراني ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين بوتيرة أسرع.

ولفت الوزير الإيراني إلى أن العلاقات السياسية بين البلدين في أرقى مستوياتها، لكن حجم العلاقات الاقتصادية لا يليق بالبلدين، مبيناً أن محضر الاجتماع الذي تم توقيعه ينص على ما تم الاتفاق عليه من قبل اللجان التخصصية، حيث تم التأكيد على دعم القطاع الخاص ومنحه بعض الحوافز لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، أما في مجال الطاقة والكهرباء والنفط فقد تم التباحث مع المسؤولين السوريين وجرت اتفاقات جيدة في هذا المجال، كما نص المحضر على تطوير السياحة الدينية بين البلدين، إذ سيكون بالفترة القريبة سياح إيرانيون في سورية وكذلك الأمر بالنسبة للسائحين السوريين في إيران، معتبراً أن هذا الأمر يتطلب تطوير الطيران وزيادة عدد الرحلات بين البلدين.

وتابع: «كما تم التطرق في المحضر على القطاع البحري والسككي لتعزيز القدرات في هذه المجالات، وأيضاً اتفقنا حول بعض المواضيع الثقافية بين المكتبات والإعلام، وسيتم توقيع اتفاقية حول هذا الأمر»، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على تصفير الرسوم الجمركية للسلع بالتدريج، والقيام باستثمارات في مجال النفط والغاز، وسيتم إعلان تفاصيل ذلك مستقبلاً.

وفي سياق متصل، كشف بذرباش عن الاتفاق على تأسيس شركة تأمين مشتركة ومصرف مشترك كي يتم تحويل الأموال بشكل مباشر وانسيابي بين البلدين، لافتاً إلى أن هذه الاتفاقيات تحتاج إلى برنامج عملي وتنفيذي.

وكان الوفد الإيراني الذي يضم ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية في الاقتصاد والتجارة والصناعة والمالية والنقل والتنمية العمرانية والزراعة والطاقة والسياحة إضافة إلى ممثلين عن القطاع الخاص بدأ أول أمس زيارة لدمشق وأجرى مباحثات مع الجانب السوري، تم من خلالها استعراض الخطوات المنجزة على صعيد ما تم الاتفاق عليه في إطار الاجتماعات السابقة للجنة المشتركة السورية- الإيرانية، والتنسيق بشأن الخطوات المستقبلية التي من شأنها الارتقاء بعلاقات التعاون الثنائي إلى المستوى المطلوب.

«طب الأسنان» بدمشق تتوج بالذهب في معرض موسكو للاختراعات التكنولوجية

فادي بك الشريف

حققت جامعة دمشق ممثلة بكلية طب الأسنان بحصولها على الجائزة الذهبية، المركز الأول في معرض موسكو الدولي للاختراعات والابتكارات التكنولوجية «أرخميدس».

ونال الجائزة الأستاذ الدكتور جهاد أبو نصار والباحثة الدكتورة آلاء الدبس عن بحثهما الذي يتناول الزرعات السنية المطورة في قسم تعويضات الأسنان الثابتة بكلية طب الأسنان.

وحسب الدرويش، فإن معايير التقييم استندت إلى الجانب المتعلق ببراءات الاختراع وفق أسس تطوير لحالة راهنة موجودة بوجود نمط جديد من الزرعات، المصنوع من الزيركون وليس المعادن، ولديها طرق تثبيت معينة، مضيفاً: الزرعة ممكن تصميمها وطباعتها بشكل ثلاثي الأبعاد يناسب وضع المريض وفكه والكمية العظمية، مع الاستناد إلى معايير التطوير على حالة راهنة بما فيه توفير التكاليف وجهد عملية التصنيع، ناهيك عن إمكانية تصنيع هذه الزرعات وطنياً.

وفي موضوع متصل، وفي وقت سجلت فيه أجور عدد من زرعات الأسنان أرقاماً كبيرة تتجاوز الـ٤ ملايين للزرعة الواحدة، وخاصة أن الزرعات مستوردة ناهيك عن التكاليف الكبيرة للعلاجات السنية، كشف عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق خلدون الدرويش عن فكرة قائمة ومقترح سيتم وضعه برسم رئاسة الجامعة لإمكانية طرح مشروع «تصنيع الزرعات محلياً»، مضيفاً: في حال تحقق هذا الأمر سيشكل إنجازاً وطنياً كبيراً ويوفر لا يقل عن ٥٠ بالمئة من التكاليف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الدرويش: تنفيذ المشروع بحاجة إلى تَبَنٍّ رسمي وجهة مستثمرة لديها قناعة بجدوى تطبيقه لاستثماره مع وجود لجنة علمية متخصصة، منوهاً بأن أحد هذه الاحتمالات أن تتبنى الجامعة الموضوع عبر رصد ميزانية له من ميزانية التفرغ العلمي، لكن هذا الأمر بحاجة إلى شريك ومستثمر.

ولفت إلى أن الأمر بحاجة إلى خطوات لتسويق هذه الفكرة، وتولد القناعة لدى جمهور أطباء الأسنان باستخدام هذه الطريقة ودراسة جميع المتطلبات المتعلقة بها، مؤكداً أنه في حال الوصول بالمشروع إلى مرحلة الاستثمار الناجح فإن الخطوة الأولى تكمن ببراءة الاختراع، بعد إجراء الدراسات والأبحاث العلمية التطبيقية اللازمة.

ويتزامن تصريح الدرويش مع وجود تخوف من هذا الموضوع، انطلاقاً من أن طرح مثل هذه الأفكار تحارب من شركات منافسة معنية باستيراد المواد أو الزرعات، الأمر الذي قد يخلق محاربة لهذا الأمر بشكل أو بآخر، تحت منطق أن الزرعات التي تأتي من الخارج ذات نوعية جيدة ومدروسة وتغني عن المخاطرة بزرعات وطنية محلية؟!

بدعوة من وزير الطاقة والمناجم الجزائري

وزير النفط في الجزائر لتعزيز التعاون في مجالات النفط والطاقة والكهرباء

الوطن - وكالات

بدأ وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور زيارة عمل إلى العاصمة الجزائرية بدعوة من وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب تستمر يومين.

وكان في استقبال قدور في مطار هواري بومدين الدولي الوزير عرقاب، والقائم بأعمال السفارة السورية في الجزائر الوزير المستشار محمد الغزاوي.

ومن المقرر أن يلتقي قدور والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة مع مسؤولي مجمعات سوناطراك وسونلغاز ومناجم الجزائر إضافة إلى زيارة بعض المنشآت الطاقوية.

وقالت وسائل إعلام جزائرية: إن عرقاب استقبل قدور بالقاعة الشرفية الرئاسية، وأوضحت أن هذه الزيارة تأتي في إطار بحث سبل التعاون الممكنة بين البلدين، في مجالات البحث والاستكشاف عن النفط، وفي مجال الغاز والمناجم والمنتجات النفطية، وأيضاً في مجال إنتاج نقل وتوزيع الكهرباء، كما تُعبر عن رغبة الطرفين في فتح آفاق جديدة لتطوير العلاقات بين البلدين في مجال الطاقة والمناجم.

وزار وزير الخارجية والمغتربين منتصف نيسان الجاري الجزائر، حيث نقل رسالة شفهية من الرئيس بشار الأسد للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، والذي أكد بدوره أن بلاده لن تتخلى عن سورية مهما كانت الصعوبات، كما كانت سورية إلى جانب الجزائر في كل التحديات.

من جهته جدد وزير الخارجية والمغتربين التأكيد على عمق وقوة العلاقات بين سورية والجزائر والتنسيق الوثيق بينهما في مختلف المجالات، مشيراً إلى موقف الجزائر الثابت بدعم سورية، وخاصة أن التجربة التي مر بها الشعب الجزائري بمواجهة الإرهاب هي ذاتها التي مر بها الشعب السوري، حيث إنهما في الخندق نفسه ضد العدو ذاته.

وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب مستقبلاً وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور (عن الانترنت)

وأضاف: إن «المشاورات مع الجزائر لم تنقطع يوماً حول كل التطورات في المنطقة والعالم، ونحن بحاجة إلى تعزيز هذه العلاقات لأننا بذلك نعكس الرؤية الصادقة لشعبي البلدين ولقيادتي البلدين لتطوير هذه العلاقات بمختلف المجالات».

وتابع: «نحن متفائلون جداً بغدنا ونحن متفائلون جداً بحاضرنا أيضاً على الرغم من كل الصعوبات».

وأول أمس قال سفير سورية في الجزائر نمير غانم في تصريحات له أعقبت لقاءه الرئيس تبون الذي استقبله بمناسبة انتهاء مهامه: إن قيادتي البلدين حريصتان على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مصاف علاقات نموذجية تكون قدوة للعلاقات العربية- العربية، مشيراً إلى أن سورية لن تنسى وقوف الجزائر إلى جانبها في محنتها القاسية.

بمشاركة رئيس الهلال الأحمر العربي السوري

جنيف تستضيف «مؤتمر التعافي من الزلزال في تركيا وسورية»

الوطن - وكالات

بدأت أمس، أعمال «مؤتمر التعافي من الزلزال في تركيا وسورية»، بضيافة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة جنيف السويسرية.

وحضر المؤتمر حسب وكالة «الأناضول»، أكثر من ٥٠ ممثلاً من ٣٠ بعثة دبلوماسية في جنيف، إضافة إلى رئيس الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي، ورئيس الهلال التركي كرم قنيق.

وخلال المؤتمر الذي يستمر يومين، ستتم مناقشة الجهود التي يمكن القيام بها للقضاء على آثار الزلزال، حيث دعا رئيس الهلال الأحمر العربي السوري المجتمع الدولي إلى زيادة الموارد الدولية واستمرارها خلال فترة التعافي من أجل تضميد جراح المتضررين من الزلزال بشكل أسرع.

وفي العشرين من آذار الفائت انعقد «مؤتمر بروكسل للمانحين لدعم متضرري الزلزال»، بغياب سورية، وأعلنت السويد التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، خلال انعقاد المؤتمر، تقديم سبعة مليارات يورو لمساعدة المتضررين في سورية وتركيا من الزلزال الذي ضرب المنطقة في السادس من الشهر الماضي.

وتعهدت المفوضية الأوروبية بتقديم مليار يورو لمساعدة تركيا في إعادة الإعمار، و١٠٨ ملايين يورو كمساعدات إنسانية لسورية.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال المؤتمر: إن «احتياجات الناجين هائلة ويجب تلبيتها على الفور»، وقالت: إن قيمة التعهدات بلغت ٧ مليارات يورو، أكثر من ٦ مليارات منها لتركيا، و٩٥٠ مليون يورو لسورية!

وخلال مؤتمر صحفي أول أمس لفت رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس إلى أن مسؤولية التعامل مع تداعيات الكارثة هي مسؤولية المجتمع بأكمله من الحكومة والقطاع الأهلي والخاص والجمعيات والمنظمات الدولية والأفراد، وكذلك المجتمع الدولي لأن ميثاق الأمم المتحدة ينص على أنه عند حدوث كارثة طبيعية في أي دولة على المجتمع الدولي مساعدتها لمواجهة التداعيات الناجمة عنها، وقال: «الغرب لم يرفع العقوبات عن سورية وادعاءاته كاذبة ومخادعة، لا تستطيع أي حكومة في العالم القيام وحدها بمواجهة آثار كارثة كزلزال سورية، أما المبالغ فحتى الآن ليست على المستوى المطلوب وما علمنا به فقط هو ما قدمته الجزائر وقيمته ١٥ مليون دولار».

إنتاج معمل عدرا ناهز ٣٠ ألف أسطوانة يومياً

انخفاض الطلب على الغاز المنزلي في «السوداء»

عبد المنعم مسعود

قال رئيس جمعية معتمدي الغاز في ريف دمشق عدنان برغشة: إن إنتاج معمل غاز عدرا من الغاز المنزلي ناهز ٣٠ ألف أسطوانة يومياً، مبيناً أن ذلك انعكس تحسناً في مدة وصول رسالة الغاز المنزلي للمستهلكين لتتراوح بين ٤٥ و٥٥ يوماً بعد أن تجاوزت الـ١١٠ أيام في فترات سابقة وتعدتها في بعض الأحيان إلى ١٣٠ يوماً.

وبين برغشة في تصريح لـ«الوطن» أن استمرار الإنتاج على هذه الوتيرة يعود سببه لزيادة التوريدات القادمة، كاشفاً عن سعي معمل غاز عدرا لرفع الإنتاج إلى ٤٠ ألف أسطوانة بعد الانتهاء من جزء من الإصلاحات، موضحاً أنه إذا ما وصل الإنتاج إلى هذا الرقم ستنخفض مدة استلام أسطوانة الغاز المنزلي لتصبح ما بين ٣٥ يوماً و٤٥ يوماً.

وكشف برغشة أن الطلب على مادة الغاز المنزلي في السوق السوداء قد انخفض بنسب كبيرة جداً وانخفض معه سعرها في السوق السوداء ليصل إلى ما دون ١٠٠ ألف للأسطوانة وإلى نحو ١٣ ألفاً للكيلوغرام منه.

عرنوس: نعتز بالعلاقة الإستراتيجية مع إيران.. خليل لـ«الوطن»: طرحنا مجموعة من المجالات للاستثمار

نتائج هامة لمباحثات اللجنة الاقتصادية السورية- الإيرانية

جلنار العلي

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال استقباله وزير الطرق وبناء المدن الإيراني مهرداد بذرباش رئيس اللجنة الاقتصادية السورية- الإيرانية المشتركة عن الجانب الإيراني والوفد المرافق له تصميم الحكومة السورية على الارتقاء بالعلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وعلى كل المستويات ومواصلة تنفيذ الاتفاقيات والتفاهمات وتذليل كل الصعوبات.

وأشار عرنوس إلى ضرورة زيادة التواصل واللقاءات المشتركة بين الفنيين لدى الجانبين لتنفيذ تلك المشروعات والاتفاقيات الموقعة، إضافة إلى تعزيز الجانب الاقتصادي والتبادل التجاري والارتقاء به إلى مستوى العلاقات السياسية والتنسيق عالي المستوى القائم بين سورية وإيران.

وقال عرنوس: «نعتز بالعلاقات الإستراتيجية مع إيران والتي بنيت على مدى عقود طويلة ونؤكد ضرورة تطويرها».

وخلال الاجتماع أكد الجانبان على أهمية السعي لزيادة التعاون في مجالات الطاقة الكهربائية والمشتقات النفطية والغاز والاتصالات والسياحة، وضرورة إقامة مشروعات مشتركة ذات جدوى اقتصادية.

وفيما يتعلق باجتماعات اللجنة الاقتصادية السورية- الإيرانية المشتركة بَيَّنَ وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل في تصريح لـ«الوطن» أن الاجتماعات تركزت على الوثائق التي سيتم توقيعها خلال الفترة القادمة، حيث تم تقسيم الاتفاقيات لمجموعات من الوثائق، أولها وثائق متفق عليها وتمت مطابقتها من قبل الجانبين وهي جاهزة للتوقيع وخاصة في مجال المناطق الحرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمعارض، أما المجموعة الثانية فهي اتفاقيات بحاجة إلى التفاوض، إذ إنها جاهزة من قبل الجانب السوري، ولكنها تحتاج إلى تأكيد من قبل الجانب الإيراني، وخاصة في مجال السياحة والكهرباء والسكك الحديدية.

وأضاف: أما المجموعة الثالثة فهي اتفاقيات تدرس حالياً في مجال الإعلام والمتاحف والآثار والبحث العلمي، لافتاً إلى وجود مجموعة من التفاهمات في مجالات للتعاون خارج إطار الاتفاقيات.

وأكد خليل، أنه تم طرح مجموعة من المجالات ليتم الاستثمار بموجبها خلال الفترة القادمة، وسيتم تحديدها خلال اجتماعات الدورة القادمة للجنة المشتركة، مشيراً إلى وجود بعض المشاريع الهامة في مجال الكهرباء الذي قد يحظى بأولوية.

> اتفاق على زيادة التعاون في مجالات الكهرباء والمشتقات النفطية والغاز والاتصالات والسياحة